

ينابيع المودة لذوي القربى

[49] (8) و (في الصحيحين عن عائشة: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بشر خدمة بيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب. (9) و (عن أنس): جاء جبرائيل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: إن الله - تبارك وتعالى - يقرأ السلام على خديجة ويقول: ورحمة المله وبركاته عليها (1). (10) وفي سنن ابن ماجه: عن فاطمة بنت الحسين عن أبيها (الحسين بن علي) قال: لما توفي القاسم ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالت خديجة: يا رسول الله درت لبينة القاسم فلو كان الله (عزوجل) أبقاه حتى يستكمل رضاعه ! فقال (رسول الله) صلى الله عليه وآله وسلم: إن تمام رضاعه في الجنة. قالت: لو أعلم ذلك يا رسول الله لهون على أمره. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن شئت دعوت الله فأسمعك صوته ؟ قالت: يا رسول الله حسبي صدق الله ورسوله (2). (11) وفي صحيح البخاري ومسلم: عن عائشة (رضي الله عنها) قالت: ما غرت على امرأة ما غرت (3) على خديجة، ولقد ماتت (4) قبل أن يتزوجني

(8) الامامة 4 / 282 حرف (خ) القسم الأول. (9)

المصدر السابق. (1) في المصدر: " يقرأ على فدمجة السلام. فقالت: إن الله هو السلام وعلى جبرائيل السلام وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ". (10) سنن ابن ماجه 1 / 484 حديث 1512. (2) في المصدر: " بل أمدق الله ورسوله ". (11) صحيح البخاري 4 / 230 مناقب خديجة. صحيح مسلم 2 / 460 حديث 74. (3) في البخاري " ما غرت على امرأة للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ما غرت على خديجة ". (4) في المصدر: " هلك ". (*)